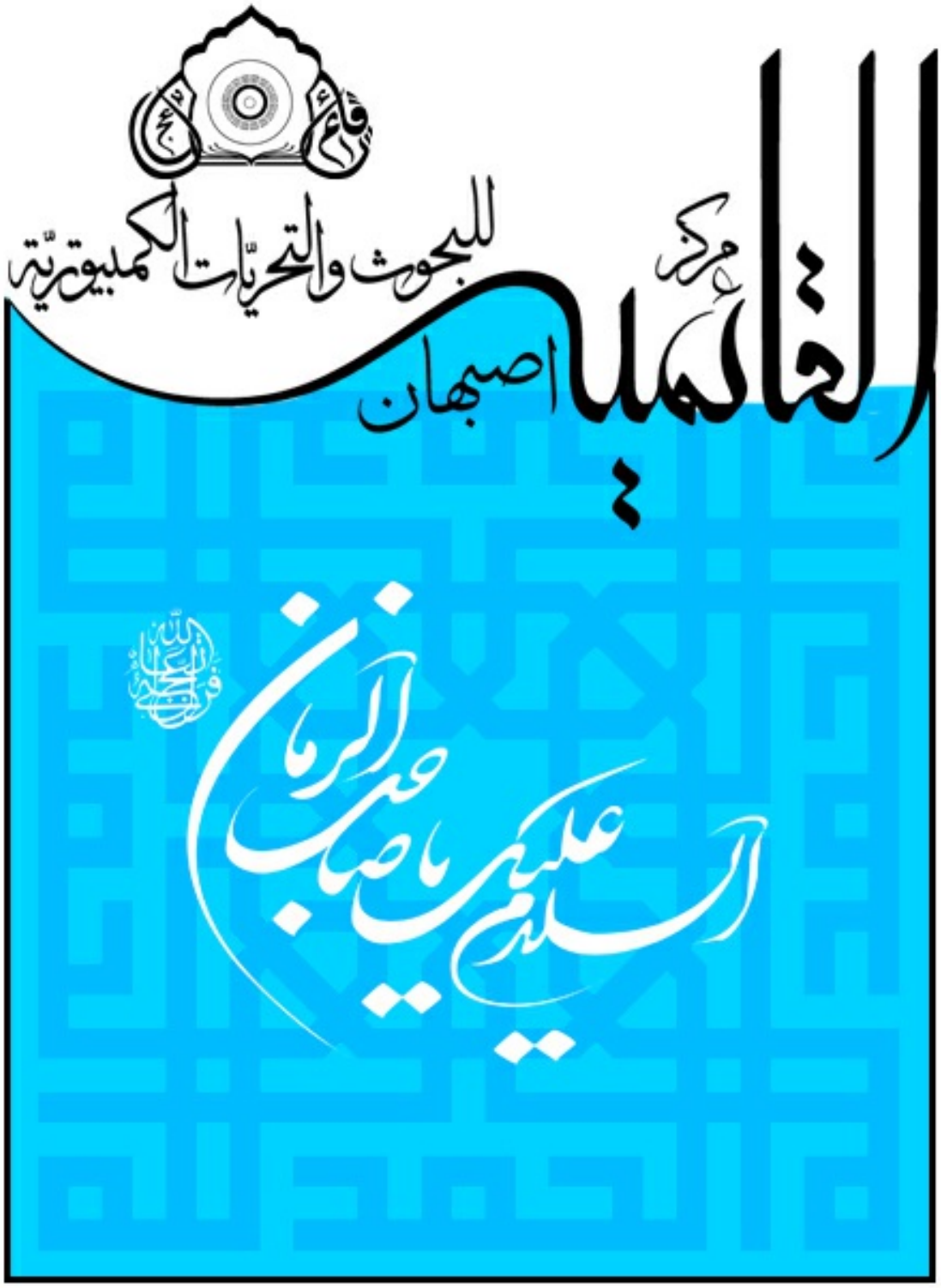


www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

# النکت الاعتقادیه

تألیف :شیخ مفید

تحقیق: رضا مختاری

جلد(۱)

بسم الله الرحمن الرحیم

# النکت الاعتقادیه

کاتب:

محمد بن محمد بن نعمان شیخ مفید

نشرت فی الطباعة:

الموتمر العالمی لالفیه الشیخ المفید

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

# الفهرس

الفهرس ----- ۵
النکت الاعتقادیه ----- ۶
اشاره ----- ۶
المقدمه ----- ۷
الفصل الأول فی معرفه الله تعالی وصفاته الثبوتیه والسلبیه ----- ۷
الفصل الثانی فی العدل ----- ۱۹
الفصل الثالث فی النبوه ----- ۲۰
الفصل الرابع فی الإمامه ----- ۲۳
الفصل الخامس فی المعاد ----- ۲۸
تعریف مرکز ----- ۳۰

# النکت الاعتقادیه

## اشاره

سرشناسه : مفید، محمد بن محمد، ۳۳۶-۴۱۳ق.

عنوان و نام پدیدآور : النکت الاعتقادیه/تألیف الشیخ المفید محمدبن محمدبن النعمان ابن المعلم ابی عبدالله، العکبری البغدادی.

مشخصات نشر : [قم]: المؤتمرالعالمی لالفیه الشیخ المفید ، ۱۴۱۳ق. = ۱۳۷۲.

مشخصات ظاهری : ۱ج. (شماره گذاری گوناگون).: نمونه.

فروست : مصنفات الشیخ المفید؛ [ج.] ۱۰.

یادداشت : عربی

یادداشت : این کتاب شامل رسائل شیخ مفید با عناوین "النکت فی مقدمات الاصول"، "الحکایات"، "مسأله فی الاراده"، "عدم سهو النبی ص"، "ایمان ابی طالب"، "رساله حول حدیث نحن معاشر الانبیاء" می باشد که هر کدام محقق خاص خود را داراست.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.

عنوان دیگر : النکت فی مقدمات الاصول .

عنوان دیگر : الحکایات.

عنوان دیگر : مسأله فی الاراده.

عنوان دیگر : عدم سهو النبی ص.

عنوان دیگر : ایمان ابی طالب.

عنوان دیگر : رساله حول حدیث نحن معاشر الانبیاء.

موضوع : کلام شیعه امامیه-- قرن۴ق.

شناسه افزوده : کنگره جهانی هزاره شیخ مفید (۱۳۷۲:قم).

شناسه افزوده : مصنفات الشیخ المفید؛ [ج.] ۱۰.

رده بندی کنگره : BP۲۰۹/۶/م۷ م۶ ۱۰.ج الف۱۳۷۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۴۴۵۷۴

## المقدمه

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلاه و السلام علی أشرف الأنبیاء والمرسلین محمدخاتم النبیین و علی آله المعصومین و أهل بیته الطاهرین . أما بعدفهذه عقیده قادنی الدلیل إلیها وقوی اعتمادی علیها جعلتها بعدالتوضیح والتبیین تحفه لإخوانی المؤمنین تقربا إلی الله الکریم وطلبا لثوابه الجسیم راجیا أن ینفع بهاالطالبین إنه خیر موفق ومعین . ورتبتها علی خمسه فصول

[ صفحه ۱۶]

## الفصل الأول فی معرفه الله تعالی وصفاته الثبوتیه والسلبیه

تنبه أیها العاقل ونزل نفسک بمنزله المسئول والسائل فإن قیل لک أنت حادث أم قدیم فالجواب أناحادث غیرقدیم و کل موجود ممکن حادث غیرقدیم . فإن قیل ماحد الحادث و ماحد القدیم فالجواب الحادث هوالموجود المسبوق بالعدم والقدیم هوالموجود ألذی لم یسبقه العدم . فإن قیل ماالدلیل علی أنک حادث فالجواب سبق العدم علی وجودی دلیل علی حدوثی . فإن قیل ماالدلیل علی أن العدم سابق علی وجودک

[ صفحه ۱۷]

فالجواب الضروره قاضیه بأنی لم أکن موجودا فی زمن نوح ع فعدمی متحقق فی ذلک الزمان ووجودی فی هذاالزمان فعدمی سابق علی وجودی . فإن قیل ماالدلیل علی أن کل موجود ممکن حادث فالجواب کل موجود من الممکنات إما جوهر أوعرض

والجوهر حادث والعرض حادث فكل موجود من الممكنات حادث . فإن قيل ماحد الجوهر و ماحد العرض فالجواب الجوهر هوالمتحيز والعرض هوالحال فى المتحيز. فإن قيل ماحد المتحيز فالجواب المتحيز هوالحاصل فى حيز بحيث يشار إليه إشاره حسيه بأنه هنا أوهناك لذاته . فإن قيل ماحد الحيز فالجواب الحيز والمكان عباره عن البعد المفطور ألذى تشغله الأجسام بالحصول فيه . فإن قيل كم أقسام الجوهر فالجواب أربعه الجوهر الفرد والخط والسطح والجسم .

[ صفحه ١٨]

فإن قيل ماحد كل واحد من هذه الأربعه فالجواب حد الجوهر الفرد هوالمتحيز ألذى لايقبل القسمه فى جهه من الجهات وحد الخط هوالمتحيز ألذى يقبل القسمه فى الطول خاصه وحد السطح هوالمتحيز ألذى يقبل القسمه فى الطول والعرض خاصه وحد الجسم هوالمتحيز ألذى يقبل القسمه فى الطول والعرض والعمق . فإن قيل ماالدليل على حدوث الجواهر فالجواب الدليل على ذلك أنها لاتخلو عن الحوادث وكلما لايخلو عن الحوادث فهو حادث . فإن قيل ماتعنون بالحوادث فالجواب أربعه أشياء الحركه والسكون والاجتماع والافتراق . فإن قيل ماحد كل واحد من هذه الأربعه فالجواب حد الحركه حصول جوهر فى مكان عقيب مكان آخر وحد السكون حصول جوهر فى مكان واحد أكثر من زمان واحد

وحـد الاجتماع حصول جوهرين فی مکانین بحیث لایمکن أن یتخللهما ثالث وحـد الافتراق حصول جوهرین فی مکانین بحیث یمکن أن یتخللهما ثالث . فإن قیل ماالدلیل علی أن هذه الأمور الأربعه حادثه

[ صفحه ۱۹]

فالجواب الـدلیل علی ذلک أنها تعدم والقدیم لایعدم فتکون حادثه. فإن قیل ماالدلیل علی أن الجوهر لایخلو عن هذه الحوادث فـالجواب الـدلیل علی ذلـک أن الجوهر لابـد له من مکـان فـإن کـان لابثـا فیه کـان ساکنـا و إن کان منتقلا عنه کان متحرکا و إذانسب إلی جوهر آخر فـإن أمکن أن یتخللهمـا ثـالث فهو الاـفتراق و إلاـفهو الاجتمـاع . فـإن قیـل ماالـدلیل علی حـدوث باقی الأـعراض فـالجواب الـدلیل علی ذلـک أنهـا تفتقر إلی الجواهر الحـادثه والمفتقر إلی الحـادث حادث . فإن قیل قـدثبت أن کل موجـود ممکن فهو حـادث فهـل وجود الحوادث من نفسـها أو من غیرهـا فـالجواب وجودهـا من غیرهـا لاـ من نفسـها. فـإن قیل ماالـدلیل علی أن وجود الحوادث من غیرها لا من نفسـها.فالجواب هاهنا دعویان أحدهما أن الحادث لاوجود له من نفسه الثانی أن وجوده من غیره فالدلیل علی الأول أن الحادث قبل وجوده عدم محض ونفی صرف فلو أثر فی

وجود نفسه لزم تأثير المعدوم فى الموجود ولزم تأثير الشى ء فى نفسه وهما محالان والدليل على الثانيه أن الحادث لمااتصف بالعدم تاره وبالوجود أخرى كان ممكنا فيفتقر فى ترجيح وجوده

[ صفحه ۲۰]

إلى غيره لاستحاله ترجيه أحد المتساويين على الآخر لالمرجح فيكون وجوده من غيره . فإن قيل قدثبت أن وجود الحوادث من غيرها فالغير ألذى أوجد الحوادث موجود أم معدوم فالجواب موجود. فإن قيل ماالدليل على أنه موجود فالجواب الدليل على ذلك أنه لو كان معدوما لزم تأثير المعدوم فى الموجود و هومحال . فإن قيل موجد الحوادث قديم أم حادث فالجواب قديم . فإن قيل ماالدليل على أنه ليس بحادث فالجواب الدليل على ذلك أنه لو كان حادثا لكان من جمله الحوادث فيفتقر إلى محدث آخر كافتقار الحوادث إليه وننقل الكلام إلى ذلك المحدث فإن كان قديما انتهت الحوادث إلى محدث قديم و هوالمطلوب و إن كان حادثا افتقر إلى محدث آخر فإن كان الأول لزم الدور و إن كان غيره وترامى تسلسل والدور والتسلسل باطلان فلابد أن ينتهى الحوادث إلى محدث قديم و هوالمطلوب . فإن قيل ماحد الدور و ماحد التسلسل

فالجواب حد الدور توقف كل واحد من الشيئين على صاحبه فيما

[ صفحه ۲۱]

هوموقوف عليه إما بمرتبه أومراتب وحد التسلسل ترامى أمور محدثه إلى غيرالنهايه. فإن قيل ماالدليل على بطلان الدور فالجواب الدليل على ذلك أنه يفضى إلى كون الشى ء موجودا قبل وجوده و هومحال والمفضى إلى المحال محال . فإن قيل ماالدليل على بطلان التسلسل فالجواب الدليل أن السلسله الحاويه لجميع الممكنات ممكنه فلابد لها من مؤثر خارج عنها والخارج من جميع الممكنات هوواجب الوجود لذاته فتنتهى السلسله إليه وينقطع التسلسل . فإن قيل موجد الحوادث واجب الوجود أم ممكن فالجواب واجب الوجود. فإن قيل ماحد الواجب و ماالممكن فالجواب الواجب هو ألذى لايفتقر فى وجوده إلى غيره و لايجوز عليه العدم والممكن هو ألذى يفتقر فى وجوده إلى غيره ويجوز عليه العدم . فإن قيل ماالدليل على أن موجد الحوادث واجب الوجود فالجواب الدليل على ذلك أنه لو لم يكن واجب الوجود لكان ممكن

[ صفحه ۲۲]

الوجود و لو كان ممكن الوجود افتقر فى وجوده إلى غيره وننقل الكلام إلى ذلك الغير فإن كان واجب الوجود انتهت الحوادث إليه فهو موجد الحوادث و إن

كـان ممكن الوجود افتقر فى وجوده إلى موجـد آخر فـإن كـان الأـول لزم الـدور و إن كـان غيره وترامى تسـلسل وهمـا باطلان كماعرفت فلابـد أن ينتهى الحوادث إلى موجـد واجب الوجود لـذاته . فإن قيل موجـد الحوادث قادر مختار أم موجب فالجواب قـادر مختـار. فـإن قيل ماحـد القادر و ماالموجب فالجواب القادر هو ألـذى يمكنه الفعل ويمكنه الترك بالنسـبه إلى شـىءواحد والموجب هو ألـذى يفعل و لايمكنه الترك كالنار فى الإحراق . فإن قيل ماالدليل على أن موجد الحوادث قادر مختار فالجواب الـدليل على ذلـك أنه لو لم يكن قـادرا لكـان موجبـا لمـاعرفت من أنه لاواسـطه بين القـادر والموجب و لو كـان موجبا لكانت الحوادث التى هى آثاره قديمه لقدمه وقدم الحوادث محال فكونه موجبا محال فيكون قادرا مختارا و هوالمطلوب .

[ صفحه ۲۳]

فإن قيل موجـد الحوادث قادر على كل مقـدور أم على مقـدور دون آخر فالجواب قادر على كل مقـدور. فإن قيل ماالدليل على أنه قـادر على كـل مقـدور فالجواب الـدليل على ذلك أن نسـبه ذاته المقـدسه إلى جميع المقـدورات على السويه لكونه مجردا ونسبتها فى الاحتياج إلى ذاته المقدسه لكونها ممكنه والإمكان عله الاحتياج

على السويه فاختصاص قدرته تعالى بمقدور دون مقدور ترجيح من غيرمرجح و هوباطل فيكون قادرا على كل مقدور و هوالمطلوب . فإن قيل موجد الحوادث عالم أم لافالجواب أنه عالم . فإن قيل ماحد العالم فالجواب العالم بالشى ء هو ألذى يكون الشى ء منكشفا له حاضرا عنده غيرغائب عنه . فإن قيل ماالدليل على أن موجد الحوادث عالم فالجواب الدليل على ذلك أنه فعل الأفعال المحكمه المتقنه و كل من فعل ذلك كان عالما فهو عالم . فإن قيل ماحد الفعل المحكم المتقن فالجواب الفعل المحكم المتقن هوالمطابق للمنافع المقصوده منه .

[ صفحه ۲۴]

فإن قيل موجد الحوادث عالم بكل معلوم أم بمعلوم دون معلوم فالجواب عالم بكل معلوم . فإن قيل ماالدليل على أنه عالم بكل معلوم فالجواب الدليل على ذلك أن نسبه ذاته المقدسه إلى جميع المعلومات على السويه لكونه مجردا ولكونه حيا و كل واحد منها قابل لأن يكون معلوما للحى فاختصاص علمه تعالى بمعلوم دون معلوم ترجيح من غيرمرجح و هوباطل فيكون عالما بكل معلوم و هوالمطلوب . فإن قيل موجد الحوادث حى أم

لافالجواب حى . فإن قيل ماحد الحى فالجواب الحى هو ألذى يصح منه أن يقدر ويعلم . فإن قيل ماالدليل على أنه حى فالجواب ثبوت القدره والعلم للشى ء دليل على أنه حى . فإن قيل موجد الحوادث سميع بصير أم لافالجواب سميع لابإذن بل بمعنى أنه عالم بالمسموعات وبصير لابعين بل بمعنى أنه عالم بالمبصرات . فإن قيل ماالدليل على أنه سميع بصير بهذا المعنى فالجواب الدليل على ذلك أنه عالم بجميع المعلومات التى من جملتها المسموعات والمبصرات فيكون عالما بهما فيكون سميعا وبصيرا بهذا المعنى و هو

[ صفحه ۲۵]

المطلوب . فإن قيل موجد الحوادث مدرك أم لافالجواب مدرك لابحاسه يحصل الإدراك بواسطتها بل بمعنى أنه عالم بما يدرك بالحواس . فإن قيل ماالدليل على أنه مدرك بهذا المعنى فالجواب الدليل على ذلك أنه عالم بجميع المعلومات التى من جملتها المدركات فيكون عالما بالمدركات فيكون مدركا بهذا المعنى و هوالمطلوب . فإن قيل موجد الحوادث مريد كاره أم لافالجواب مريد كاره . فإن قيل ماحد الإراده والكراهه فالجواب الإراده هنا قسمان إراده لأفعال نفسه وإراده لأفعال عبيده وكذلك الكراهه.فإراده أفعال

نفسه عباره عن علمه الموجب لوجود الفعل فی وقت دون وقت بسبب اشتماله علی مصلحه داعیه إلی إیجاد الفعل فی ذلک الوقت دون غیره وإراده أفعال عبیده عباره عن طلبه إیقاعها منهم علی وجه الاختیار. وکراهته لأفعال نفسه عباره عن علمه الموجب لترک فعل فی وقت

[ صفحه ۲۶]

دون وقت بسبب اشتماله علی مفسده صارفه عن إیجاد الفعل فی ذلک الوقت وکراهته لأفعال عبیده عباره عن نهیه إیاهم عن إیقاعها علی وجه الاختیار. فإن قیل ماالدلیل علی أنه مرید لأفعال نفسه فالجواب الدلیل علی ذلک أنه تعالی خصص إیجاد الحوادث فی وقت دون وقت والأوقات کلها صالحه للإیجاد فلابد من مخصص لاستحاله التخصیص من غیرمخصص و ذلک المخصص هوالإراده فیکون مریدا لأفعال نفسه و هوالمطلوب . فإن قیل ماالدلیل علی أنه تعالی کاره لأفعال نفسه فالجواب الدلیل علیه أنه تعالی ترک إیجاد الحوادث فی وقت دون وقت آخر والأوقات کلها صالحه للترک فلابد من مخصص لاستحاله التخصیص من غیرمخصص و ذلک المخصص هوالکراهه فیکون کارها لأفعال نفسه و هوالمطلوب . فإن قیل ماالدلیل علی

أنه تعالى يريد من عباده أفعالا ويكره منهم أفعالا فالجواب الدليل على ذلك أنه تعالى أمرهم بالطاعه فيكون مريدا

[ صفحه ۲۷]

لها ونهاهم عن المعصيه فيكون كارها لها إذ الحكيم لايأمر إلابما يريد و لاينهى إلاعما يكره . فإن قيل موجد الحوادث متكلم أم لافالجواب متكلم لابجارحه بل بمعنى أنه تعالى يوجد حروفا وأصواتا فى جسم من الأجسام يدل على المعانى المطلوبه له تعالى كمافعل فى الشجره حين خاطب موسى ع . فإن قيل ماالدليل على أنه متكلم فالجواب الدليل على ذلك الإجماع والقرآن . فإن قيل كلامه تعالى حادث أم قديم فالجواب حادث غيرقديم . فإن قيل ماالدليل على ذلك فالجواب الدليل على ذلك من جهه العقل والنقل أما من جهه العقل فلأن الكلام مركب من الحروف المتتاليه التى يعدم بعضها ببعض ويسبق بعضها بعضا فيكون حادثا. و أما من جهه النقل فقوله تعالى ما يَأتِيهِم مِن ذِكرٍ مِن رَبّهِم مُحدَثٍ والذكر هوالقرآن لقوله تعالى إِنّا نَحنُ نَزّلنَا الذّكرَ وَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَوَ إِنّهُ لَذِكرٌ لَكَ وَ لِقَومِكَ.

-قرآن-۶۶۳-۷۰۴-قرآن-۷۳۶-۷۸۹-قرآن-۷۹۰-۸۲۴

[ صفحه ۲۸]

فإن قيل موجد الحوادث واحد لاشريك له أم لافالجواب واحد لاشريك له . فإن قيل ماالدليل على

أنه واحد لاشريک له فالجواب الدليل على ذلک من العقل والنقل . أماالعقل فلأنه لو كان مع الحكيم إله آخر لامتنع منه نفيه لكونه كذبا منافيا للحكمه لكن الحكيم قدنفاه فنفيه دليل على انتفائه و إلا لم يكن الحكيم حكيما. و أماالنقل فلقوله تعالى فَاعلَم أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا اللّهُ ولقوله تعالى أَنّما إِلهُكُم إِلهٌ واحِدٌ وأمثال ذلک . فإن قيل موجد الحوادث جوهر أم عرض فالجواب ليس بجوهر و لاعرض . فإن قيل ماالدليل على أنه تعالى ليس بجوهر فالجواب الدليل على ذلک أن الجوهر إما جوهر فرد أوخط أوسطح أوجسم و كل واحد منها مفتقر حادث والبار ئ تعالى ليس بمفتقر لكونه واجب الوجود لذاته و ليس بحادث لكونه قديما. فإن قيل ماالدليل على أنه تعالى ليس بعرض

-قرآن-۳۵۵-۳۹۰-قرآن-۴۰۶-۴۳۳

[ صفحه ۲۹]

فالجواب الدليل على ذلک أن العرض مفتقر إلى غيره فيكون ممكنا وواجب الوجود ليس بممكن فلا يكون عرضا. فإن قيل موجد الحوادث فى محل أوجهه أم لافالجواب ليس فى محل و لا فى جهه. فإن قيل ماحد المحل و ماحد الجهه فالجواب المحل عباره عن المتحيز ألذى تحله الأعراض والجهه هى المتعلق للإشاره الحسيه ومقصد المتحرک

الأينى . فإن قيل ماالدليل على أنه تعالى ليس فى محل و لا فى جهه فالجواب الدليل على ذلك أنه لوحل فى محل أوجهه لكان مفتقرا إليهما فلا يكون واجب الوجود لذاته و قدثبت أنه تعالى واجب الوجود لذاته فلا يكون فى محل و لا فى جهه. فإن قيل موجد الحوادث متحد بغيره أم لافالجواب ليس متحدا بغيره . فإن قيل ماحد الاتحاد فالجواب الاتحاد صيروره شيئين شيئا واحدا من غيرزياده و لانقصان . فإن قيل ماالدليل على أن الله تعالى لايتحد بغيره فالجواب الدليل على ذلك من وجهين أماالأول فلأن الاتحاد غير

[ صفحه ۳۰]

معقول و أماالثانى فلأن الواجب لواتحد بغيره لكان ذلك الغير إما واجبا أوممكنا فإن كان واجبا لزم تعدد الواجب و هومحال و إن كان ممكنا صار الواجب ممكنا هذاخلف . فإن قيل موجد الحوادث مركب أم لافالجواب ليس بمركب . فإن قيل ماالدليل على أنه تعالى ليس بمركب .فالجواب الدليل على ذلك أنه لو كان مركبا لافتقر إلى جزئه وجزؤه غيره فيكون مفتقرا إلى غيره فيكون ممكنا. فإن قيل موجد الحوادث مرئى بحاسه البصر أم لافالجواب ليس بمرئى بحاسه البصر.

فإن قيل ماالـدليل على أنه تعالى ليس بمرئى بحاسه البصـر فالجواب الـدليل على ذلك أن المرئى بحاسه البصـر لابد و أن يكون فى جهه و الله تعالى منزه عن الجهه فلا يكون مرئيا بحاسه البصر. فإن قيل موجد الحوادث غنى عن غيره أم محتاج فالجواب غنى عن غيره وغيره مفتقر إليه . فإن قيل ماالدليل على ذلك

[ صفحه ۳۱]

فـالجواب الـدليل على ذلـك أنه واجب الوجـود لـذاته وغيره ممكن الوجـود لـذاته فوجـوب وجـوده يقتضـى اسـتغناءه عن غيره وإمكان غيره يقتضى افتقاره إليه

[ صفحه ۳۲]

## الفصل الثانى فى العدل

فإن قيل موجد الحوادث عدل حكيم أم لافالجواب عدل حكيم . فإن قيل ماحد العدل الحكيم فالجواب العدل الحكيم هو ألذى لايفعل قبيحا و لايخل بواجب . فإن قيل ماحـد القبيـح و ماحد الواجب فالجواب القبيح هو ألذى يذم فاعله فى الدنيا ويعاقب فى الآخره ويمـدح تاركه فى الـدنيا ويثاب فى الآخره والواجب هو ألـذى يمـدح فاعله فى الـدنيا ويثاب فى الآخره ويـذم تاركه فى الدنيا ويعاقب فى الآخره. فإن قيل ماالدليل على أنه تعالى عدل حكيم لايفعل قبيحا و لايخل بواجب فالجواب الدليل على ذلك

أنه لو لم يكن كذلك لكان ناقصا تعالى

[ صفحه ۳۳]

الله عن ذلک علوا کبیرا وأیضا لوجاز علیه فعل القبیح لجاز علیه الکذب فیرتفع الوثوق عن وعده ووعیده ویرتفع الأحکام الشرعیه فینقض الغرض المقصود من بعثه الأنبیاء والرسل

[ صفحه ۳۴]

## الفصل الثالث فی النبوه

فإن قیل حکمه الله تقتضی نصب الأنبیاء والرسل أم لافالجواب تقتضی ذلک وتوجبه . فإن قیل ماحد النبی و ماحد الرسول فالجواب النبی هوالإنسان المخبر عن الله تعالی بغیر واسطه أحد من البشر أعم من أن یکون له شریعه کمحمد ع أو لیس له شریعه کیحیی ع مأمورا من الله تعالی بتبلیغ الأوامر والنواهی إلی قوم أم لا والرسول هوالإنسان المخبر عن الله تعالی بغیر واسطه من البشر و له شریعه إما مبتدأه کآدم ع أوتکمله لماقبلها کمحمدص مأمور من الله تعالی بتبلیغ الأوامر

[ صفحه ۳۵]

والنواهی إلی قوم . فإن قیل ماالدلیل علی أن نصب الأنبیاء والرسل واجب فی الحکمه فالجواب الدلیل علی ذلک أنه لطف واللطف واجب فی الحکمه فنصب الأنبیاء والرسل واجب فی الحکمه. فإن قیل ماحد اللطف فالجواب اللطف هو مایقرب المکلف معه من الطاعه ویبعد عن المعصیه و لاحظ له فی التمکین و لم

يبلغ الإلجاء. فإن قيل ماالدليل على أن اللطف واجب فى الحكمه فالجواب الدليل على وجوبه توقف غرض المكلف عليه فيكون واجبا فى الحكمه و هوالمطلوب . فإن قيل من نبى هـذه الأمه فالجواب محمـد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ص . فإن قيل ماالـدليل على نبوته فالجواب الدليل على ذلك أنه ادعى النبوه وظهر المعجز على يده و كل من ادعى النبوه وظهر المعجز على يـده فهو نبى حقا. فإن قيل ماحد المعجز فالجواب المعجز هوالأمر الخارق للعاده المطابق للدعوى المقرون بالتحدى المتعذر على الخلق الإتيان بمثله .

[ صفحه ۳۶]

فـإن قيـل بمـا علمتم أنه ادعى النبوه وظهر المعجز على يـده فـالجواب علمنـا ذلك بالتواتر فإنه لايشك أحـد فى أن رجلا اسـمه محمـد بن عبـد الله بن عبـدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ظهر بمكه وادعى النبوه. و أماظهور المعجز على يده ص فأكثر من أن يحصـى حتى ضـبط المسـلمون له ألف معجزه من جملتها القرآن وانشقاق القمر وحنين الجذع ونبوع الماء من بين أصابعه وختم الحصى فى كفه وشكايه البعير وسلام الغزاله وكلام الذئب وكلام الذراع المسمومه وإشباع الخلق الكثير من الطعام

القليل وإحياء

[ صفحه ۳۷]

الميت والإخبار بالغيب وأمثال ذلك . فإن قيل ماالدليل على أن كل من ادعى النبوه وظهر المعجز على يده فهو نبى فالجواب هذه مقدمه ضروريه لاتفتقر إلى دليل لكننا ننبه عليها فنقول المعجز فعل الله تعالى و هوقائم مقام التصديق و من صدقه الله تعالى فهو صادق لاستحاله أن يصدق الله الكذاب . فإن قيل هل النبى ألذى أثبتموه معصوم أم لافالجواب معصوم من أول عمره إلى آخره عن السهو والنسيان والذنوب الكبائر والصغائر عمدا وسهوا. فإن قيل ماحد العصمه فالجواب العصمه لطف يفعله الله تعالى بالمكلف بحيث يمتنع منه وقوع المعصيه وترك الطاعه مع قدرته عليهما. فإن قيل ماالدليل على أنه معصوم من أول عمره إلى آخره فالجواب الدليل على ذلك أنه لوعهد منه فى سالف عمره سهو أونسيان لارتفع الوثوق عن إخباراته و لوعهد منه خطيئه لنفرت العقول من متابعته فتبطل فائده البعثه.

[ صفحه ۳۸]

فإن قيل هل علمتم من دينه أنه خاتم الأنبياء أم لافالجواب علمنا ذلك من دينه ص . فإن قيل بما علمتموه فالجواب علمنا ذلك بالقرآن والحديث أماالقرآن فلقوله تعالى

ما كانَ مُحَمّدٌ أَبا أَحَدٍ مِن رِجالِكَم وَ لكِن رَسُولَ اللّهِ وَ خاتَمَ النّبِيّينَ. و أماالحديث

-قرآن-۱۷۳-۲۵۹

فقوله ع لعلی ع أنت منی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۷۶

[ صفحه ۳۹]

## الفصل الرابع فی الإمامه

فإن قیل حکمه الله تعالی تقتضی نصب الإمام وتوجبه أم لافالجواب الحکمه تقتضی ذلک وتوجبه . فإن قیل ماحد الإمام فالجواب الإمام هوالإنسان ألذی له رئاسه عامه فی أمور الدین والدنیا نیابه عن النبی ع . فإن قیل ماالدلیل علی أن الإمامه واجبه فی الحکمه فالجواب الدلیل علی ذلک أنها لطف واللطف واجب فی الحکمه علی الله تعالی فالإمامه واجبه فی الحکمه. فإن قیل هل یشترط فی الإمام أن یکون معصوما أم لا

[ صفحه ۴۰]

فالجواب یشترط العصمه فی الإمام کماتشترط فی النبی ع . فإن قیل ماالدلیل علی أن الإمام یجب أن یکون معصوما فالجواب الدلیل علی ذلک من وجوه الأول إنه لوجاز علیه الخطأ لافتقر إلی إمام آخر یسدده وننقل الکلام إلیه ویتسلسل أویثبت المطلوب .الثانی إنه لوفعل الخطیئه فإما أن یجب الإنکار علیه أو لا فإن وجب الإنکار علیه سقط محله من القلوب و لم یتبع والغرض من نصبه اتباعه و إن لم یجب الإنکار علیه

سقط وجوب النهی عن المنکر و هوباطل .الثالث إنه حافظ للشرع فلو لم یکن معصوما لم یؤمن علیه الزیاده فیه والنقصان منه . فإن قیل من إمام هذه الأمه بعد رسول الله ص فالجواب علی بن أبی طالب ع . فإن قیل بما علمتم أنه الإمام فالجواب علمنا بالنص المتواتر من الله عز و جل و من رسول

[ صفحه ۴۱]

الله ص . أما ألذی من الله تعالی فمثل قوله تعالی إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلاهَ وَ یُؤتُونَ الزّکاهَ وَ هُم راکِعُونَ ومثل قوله تعالی یا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ رِسالَتَهُ ومثل قوله تعالی الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نعِمتَی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناً ومثل قوله تعالی وَ إِن تَظاهَرا عَلَیهِ فَإِنّ اللّهَ هُوَ مَولاهُ وَ جِبرِیلُ وَ صالِحُ المُؤمِنِینَ ومثل قوله تعالی فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُم وأمثال ذلک .

-قرآن-۵۶-۱۷۹-قرآن-۱۹۹-۲۹۶-قرآن-۳۱۶-۴۱۲-قرآن-۴۳۲-۵۱۶-قرآن-۵۳۶-۶۳۱

و أما ألذی من رسول الله ص فمثل قوله أنت الخلیفه من بعدی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۶۷

أنت وصیی وقاضی دینی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۷

سلموا علیه بإمره المؤمنین

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۳۰

وأقضاکم علی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۸

تعلموا منه و لاتعلموه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۲۷

اسمعوا له

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۲]

وأطيعوا

-روايت-از قبل-۱۱

من كنت مولاه فعلى مولاه

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۳۲

أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۵۹

أللهم ائتنى بأحب خلقك

إليک يأکل معی هذاالطير

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۵۵

أنامدينه العلم و علی بابها

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۳۲

نعم الراکبان هما وأبوهما خير منهما

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۴۰

لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله کرارا غيرفرار

-روايت-۱-۲-روايت-۳-۸۰

ومثل إخائه وتزويجه بابنته وتعميمه بعمامته وترکوبه علی ناقته وأمثال ذلک . فإن قيل من الإمام بعد علی ع

[ صفحه ۴۳]

فالجواب ولده الحسن ثم الحسين ثم علی بن الحسين ثم محمد بن علی الباقر ثم جعفر بن محمدالصادق ثم موسی بن جعفرالکاظم ثم علی بن موسی الرضا ثم محمد بن علی التقی الجواد ثم علی بن محمدالهادی ثم الحسن بن علی العسکری ثم الخلف القائم المهدی صلوات الله عليهم أجمعين . فإن قيل ماالدليل علی إمامه کل واحد من هؤلاء المذکورين فالجواب الدليل علی ذلک أن النبی ص نص عليهم نصا متواترا بالخلافه مثل

قوله ع ابنی هذا الحسين إمام ابن إمام أخو إمام أبوأئمه تسعه تاسعهم قائمهم يملأ الأرض قسطا وعدلا کماملئت ظلما وجورا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲-۱۲۶

قوله ص فی حق القائم ع لو لم يبق من الدنيا إلاساعه واحده لطول الله تلک الساعه حتی يخرج رجل من ذريتی اسمه کاسمی وکنيته ککنيتی يملأ الأرض قسطا

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[ صفحه ۴۴]

وعدلا کماملئت

ظلما وجورا

-روايت-از قبل-۲۹

ويجب على كل مخلوق متابعته ولأن كل إمام منهم نص على من بعده نصا متواترا بالخلافه ولأنهم ص ظهر عنهم معجزات وكرامات خارقه للعاده لم تظهر على يد غيرهم كعجن الحصى وختمه وأمثال ذلك . فإن قيل من إمام هذاالزمان فالجواب القائم المنتظر المهدى محمد بن الحسن العسكرى صلوات الله عليه و على آبائه الطاهرين . فإن قيل هوموجود أم سيوجد فالجواب هوموجود من زمان أبيه الحسن العسكرى ع لكنه مستتر إلى أن يأذن الله تعالى له بالخروج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا. فإن قيل ماالدليل على وجوده فالجواب الدليل على ذلك أن كل زمان لابد فيه من إمام معصوم و إلالخلأ الزمان من إمام معصوم مع أنه لطف واللطف واجب على الله تعالى

[ صفحه ۴۵]

فى كل زمان . فإن قيل ماوجه استتاره فالجواب وجه استتاره لكثره العدو وقله الناصر وجاز أن يكون لمصلحه خفيه استأثر الله تعالى بعلمها. فإن قيل قدتقدم أن الإمام لطف واللطف واجب على الله تعالى فإذا كان الإمام مستترا كان الله تعالى مخلا بالواجب تعالى الله عن ذلك علوا

کبیرا فالجواب اللطف الواجب علی الله تعالی فی الإمام هونصبه وتکلیفه بالإمامه و الله تعالی قدفعل ذلک فلم یکن مخلا بالواجب وإنما الإخلال بالواجب من قبل الرعیه فإنهم یجب علیهم أن یتابعوه ویمتثلوا أوامره ونواهیه ویمکنوه من أنفسهم فحیث لم یفعلوا ذلک کانوا مخلین بالواجب فهلاـکهم من قبل أنفسهم . فإن قیل ماالطریق إلی معرفته حین ظهوره بعداستتاره ع فالجواب الطریق إلی ذلک ظهور المعجز علی یده

[ صفحه ۴۶]

## الفصل الخامس فی المعاد

فإن قیل کل من اتصف بالحیاه هل یعاد بعدالموت أم لافالجواب کل من اتصف بالحیاه یعاد بعدالموت . فإن قیل ماالدلیل علی ذلک فالجواب الدلیل علی ذلک قوله تعالی وَ ما مِن دَابّهٍ فِی الأَرضِ وَ لا طائِرٍ یَطِیرُ بِجَناحَیهِ إِلّا أُمَمٌ أَمثالُکُم ما فَرّطنا فِی الکِتابِ مِن شَیءٍ ثُمّ إِلی رَبّهِم یُحشَرُونَ وأخبار الصادق ع فإن العقل دل علی إعاده من له عوض أو علیه عوض والنقل دل علی إعاده الجمیع . فإن قیل کل ماجاء به الرسول ص من سؤال القبر ومنکر ونکیر ومبشر وبشیر وحشر الأبدان والنفوس والمیزان وتطایر

-قرآن-۱۷۰-۳۱۸

[ صفحه ۴۷]

الکتب وشهاده الجوارح والصراط والجنه و ماوعد الله فیها من النعیم الدائم ألذی لاینقطع

أبـدا والنار و ماوعـد الله فيها من العقاب الدائم ألذى لاينقطع أبدا وشـفاعه محمدص لأهل الكبائر والكوثر ألذى يسـقى منه أمير المؤمنين ع العطاش من المؤمنين حق أم لافالجواب حق لايشك فيه أحـد من المؤمنين . فإن قيل ماالـدليل على أن كل ماجاء به النبى ص فهو حق فـالجواب الـدليل على ذلـك أنه ع معصوم و كل ماأخبر به المعصوم فهو حق و إلا لم يكن المعصوم معصوما فكـل مـاأخبر به النبى ص فهو حق . و هـذاآخر ماأردنا إيراده فى هـذه المقـدمه ولنختمها بآيه من كتاب الله العزيز وهى سُبحانَ رَبّكَ رَبّ العِزّهِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى المُرسَلِينَ وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ

-قرآن-۵۸۴-۶۹۱

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( (sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹